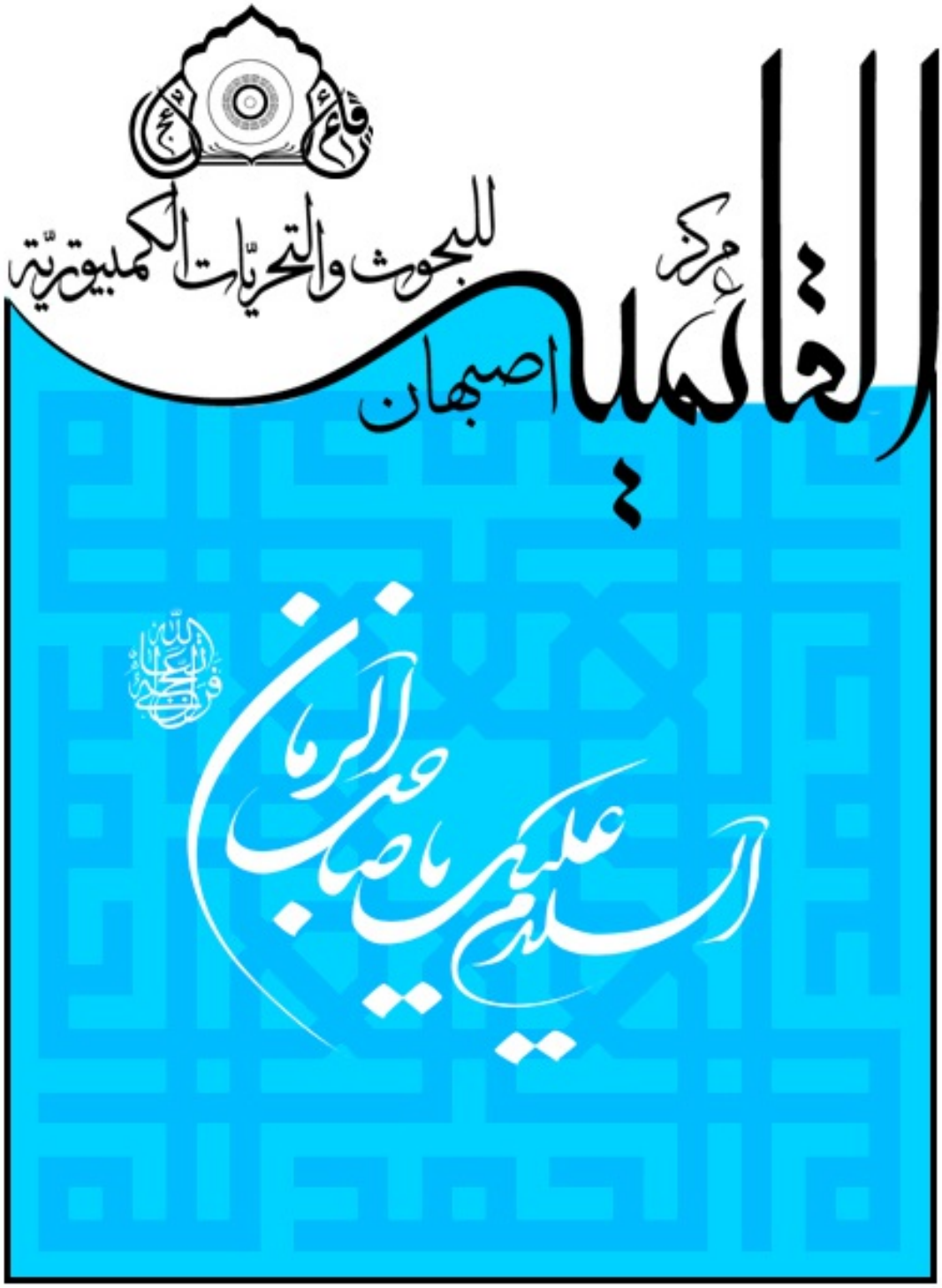

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الامام الحسين عليه السلام

في مواجهة الانحراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام الحسين عليه السلام فى مواجهة الانحراف

كاتب:

واحد تحقيقات موسسه فرهنگى تبيان

نشرت فى الطباعة:

موسسه فرهنگى تبيان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الامام الحسین علیه السلام فی مواجهة الانحراف ----- ۷
اشارة ----- ۷
المقدمة ----- ۷
و فی هذه الاجواء الخانقة فقدت الامة ----- ۸
اشارة ----- ۸
الحسین فی مواجهة الواقع المنحرف ----- ۹
اقصاء اهل البیت و ازمات المستقبل ----- ۹
امامة اهل البیت ضمان من الانحراف ----- ۹
الحرکة الاصلاحیة فی حیاة الائمة ----- ۱۰
المجال الحقوقی ----- ۱۰
المجال الاقتصادی ----- ۱۱
المجال الاداری ----- ۱۱
الامام الحسین محمدی و علوی المنهج ----- ۱۱
الانحدار الخطیر ----- ۱۱
الحسین یحطم الصمت ----- ۱۲
الامام الحسین یعلم بشهادته ----- ۱۳
اقصاء الاسلام عن الحیاة ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
خیارات و مواقف ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
ان یبایع یزید ----- ۱۴
لا یبایع و لا یترک المدینة او مکة ----- ۱۴

یذهب الی الیمن ----- ۱۴
یرفض البیعۀ و یدعو لنفسه ----- ۱۵
تأسیس خط المقاومۀ ----- ۱۵
تعریف مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ ----- ۱۶

الامام الحسين عليه السلام فى مواجهة الانحراف

اشارة

عنوان : الامام الحسين عليه السلام فى مواجهة الانحراف

نوع : متن

جنس : مقاله

الكترونيكى

زبان : عربى

صاحب محتوا : موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

توصيفگر : حسين بن على(ع)، امام سوم

وضعيت نشر :

ويرايش : -

مشخصات فيزيكى : ۱ متن الكترونيكى: بايگانى HTML؛ داده هاى الكترونيكى (۸ بايگانى: ۶۲.۳KB)

خلاصه :

مخاطب :

يادداشت :

ملزومات نظام: ويندوز ۹۸+ با پشتيبانى متون؛ شيوه دسترسى: شبكه جهانى وب؛ عنوان از روى صفحه عنوان نمايش

سعد متعب

شناسه : oai:lib.ahlolbait.ir/parvan/resource/۵۱۹۰۱

تاريخ ايجاد ركورد : ۱۳۸۸/۹/۱

تاريخ تغيير ركورد : ۱۳۹۰/۵/۲۹

تاريخ ثبت : ۱۳۹۰/۱۱/۱

قيمت شيء ديجيتال : فاقد شيء ديجيتالى

المقدمة

لا شك أن رسالة الإسلام اعظم واكمل الرسالات الإلهية التى بعث الله بها خير خلقه على الإطلاق، وكانت أحد أهدافها الرئيسية إقامة العدل و مواجهة الظلم بكلّ انواعه واتجاهاته. ليهنأ الإنسان و يعيش بكرامة،وتتوفر له فرصة التحرك فى مدارج الكمال.و لم تكن هذه المسألة خطابا او شعاراً استهلاكياً للحصول على اكثر أنصار، و إنّما هى استراتيجية الإسلام فى حركته نحو سعادة الإنسانية و إدارة الحياة و تنظيم الحقوق، و قد كان كتاب الله صريحاً فى هذا المجال و الحديث و السلوك النبوى نموذجاً تطبيقياً لما جاء به الوحى.و الإمامة بعد رسول الله (ص) كانت المنهج الذى يحفظ الإسلام فىحركته الفكرية و التطبيقية باتجاه أهداف الإسلام ليمتد الى كلّ الاجيال و كلّ الناس.إلّا أن التحرك غير المسؤول الذى تلى رحلة الرسول (ص) من بعض الصحابة أدى الى تغيير الواقع الإسلامى، و اتجاه حركة الأُمة الإسلامية و نفوذ أعداء الدين، و هذه نقطة بداية المأساة و حلول الكارثة؛ حيث لم تكتف بالسيطرة على الحكم فحسب و إنّما قامت باحتلال موقع النبوة و الإمامة، و بدأت تتخبط بشكل أضرّ بالإسلام فكرياً وعملياً، لالتزام الاجيال التى تكترث

باقوالهم و افعالهم باعتبارها تمثل الدين و جزءً من نصوصه المقدسة، و لم تنتهِ المسألة الى هذا الحد، و إنّما قاموا بعمليات إقصاء للاسس التى يمكن الرجوع اليها لتقويم المسيرة فشملت:١ - إقصاء القرآن من الحياة، بتفسيره وفق هوى الحاكم.٢ - إقصاء السنّة النبوية الشريفة.بمنع تدوينها ومنع المخلصين من الصحابة بنشر الحديث النبوى، وإعطاء المجال واسعاً للدخلاء علىالإسلام لنشر اباطيلهم و أكاذيبهم.٣ - إقصاء الإمام الشرعى الذى اختاره الله تعالى للأُمة بعد الرسول (ص).

و فى هذه الاجواء الخانقة فقدت الامة

اشارة

١ - الكتاب والسنة باعتبارهما المصدرين اللذين تأخذ منهما احكامها الشرعية.٢ - الإمام المعصوم الذى يمثّل الرسالة الإسلامية وعياً و تطبيقاً.واختفاء الكتاب والسنة والقيادة المعصومة بأى مستوى وشكل، يساهم بأضرار و خسارات عظيمة على الأُمة يصعب جبرانها منها:ا- ضياع التفسير الصحيح للإسلام فى أجواء الضجيج و كثرة الاجتهادات.ب - فقدان الأُمة للقدوة الصالحة، لماكان الرسول مع الأُمة فهو القدوة و الأُسوة، ولما اختاره الله الى الرفيق الاعلى فحاجة الأُمة الى القدوة - بأجيالها المتعاقبة - لم تنتهِ.ج - الانقسام الى اتجاهات و مذاهب كثيرة تختلف فى قرائتها للإسلام.د - إيجاد فرصة لنفوذ اعداء الإسلام التقليديين للانتقام من الإسلام و المسلمين.ه - خسارة الإنسانية للمشروع الإلهى للإنقاذ على جميع المستويات. و فى هذه الاجواء والظروف التى حذفت فيها المصادر الفكرية و التطبيقية استحدثت و تولّدت معطيات غريبة لا تنسجم مع روح الإسلام، ساهمت فى تغيير الحقائق والمعايير، وألبس الإسلام ثوب الجاهلية بعد ما أفرغ من محتواه إلّا بالمقدار الذى يقوّم السلطة الحاكمة و يمكنها من رقاب المحتمع.و انتهى الامر الى اجتهادات فردية ارتجالية حلّت مكان الاحكام الإسلامية، والتى كوّنت فيما بعد المدارس الفقهية التى خلطت جزءً منالسنّة مع تلك الاراء فأنتجت فقه الاحكام الذى لا يبتغى إلّا استقرار عرروشهم، وكانت من إفرازاته قانون الغلبة و السيف و الكثرة، و إقرار حكام الجور والظلمة و الطلقاء وابناء الطلقاء، و رفعوا بذلك جميع الالتزامات المفروضة على الحاكم و ذهب ضحية ذلك خيرة ابناء الأُمة و رجالاتها المخلصين. و استولى على الحكم الإسلامى أصحاب المواقف المخزية من الإسلام ورسول الكريم (ص) أمثال بنى أُمية، وهؤلاء جعلوامن أنفسهم الممثلين لتفسير الإسلام و طرح نظرته، و أعلنوا العداء و الحرب لال بيت النبى (ص)، و للصحابة الذين لايرتضون سلوكهم المنحرف، مع كل ذلك اعتبروا الخروج عليهم خروجاً على الإسلام و الجماعة و شق عصا الطاعة، وأحياناً يتهم المخالف لهم بالزندقة و الكفر.فالمسألة لم تنته بالسيطرة على السلطة، وإنما تهدر وجود الإسلام كدين للإنسانية يريد انقاذها، فإذا استمرّ الحال على هذا المنوال فلم يبق منه بنو أُميّة شيئاً يذكر.ففى هذه الاجواء وهذه النشاطات الجادة لمحو الإسلام كانت حركة الإمام الحسين (ع) باتجاه الفكر لتحريك الوعى العام، وباتجاه الدين ونحو الإمامة و الخلافة ليحمّل الأُمة مسؤوليتها فيما يحدث، لان الأُسلوبالأُموى فى السياسة و الحكم، استطاع ان يجعل دور الأُمة هامشياً وتابعاً لإرادتهم، وألفت ذلك الجماهير المسلمة التى عاشت تحت ظل السلطة الأُموية وسيفها القاهر.ونتيجة للإرهاب الذى تعرّضت له الأُمة من الأُمويين أخذت بالانصراف تدريجيا عن مراقبة الحكام والاخذ على أيديهم حين يخطئون.وبهذا تم إقصاء الأُمة عن دورها الاساسى فى المراقبة والتوجيه و ممارسة دورها فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، الاداة العمليّة لتقويم الانحراف على جميع المستويات، والاليّة السلميّة فى مراحلها الاوليّة لاسترجاع الحقوق وإيقاف الظالم عند حدوده؛ ومن اجل ذلك جعل الله اللعنة على بنى اسرائيل لتركهم هذه الوظيفة بقوله تعالى: لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.ولسعة مفهوم الامر بالمعروف و النهى عن المنكر الذى يشمل جميع انواع الإصلاح الفكرى والسياسى والاجتماعى كان بيان الإمام الحسين (ع): «إنى لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنّما خرجت لطلب الإصلاح فى أمّة جدى أريد ان آمر

بالمعروف وأنهى عن المنكر».فكانت ثورته (ع) لبناء اُمة قادرة على أداء وظيفة الامر بالمعروف و النهى عن المنكر والحفاظ على جميع المستويات، سائرة على خطى الحسين (ع) فى أداء هذه الوظيفة متفاعلة مع منهجه وأهدافه تعيش هموم الإسلام، تستمد و تستلهم من حركته روح المقاومة، تفكر بالعطاء، وتحسب الربح والخسارة التى تحصل عليها المبادى و القيم الإسلامية الرفيعة.

الحسين فى مواجهة الواقع المنحرف

اقصاء اهل البيت و ازمات المستقبل

لقد ساهم التسامح فى مسألة الإمامة على رسم نقطة البداية باتجاه لايلتقى مع الغايات الرساليّة، والرسالات السماويّة، فكانت بداية الافتراق و نقطة الانطلاق التى رسمها الجهل بعواقب الافعال ونتائجها باب فتنة، فُتحت و لم تُغلق، و لم تكن هذه النهاية خافية على الواعين من الاُمة و إنما كانت واضحة النتائج لكثير منهم، ولكن قصر النظر وتفسير الخلافة علىأنها سلطان ومكسب أدى الى أن يدخل البعض فى صراع و منافسة معالائمة الشرعيّين من جهة، ومع المنافسين لهم من امثالهم، وكانت حجّتهم على امثالهم: (من ينازعنا سلطان محمّد وميراثه، نحن اولياؤه وعشيرته. إلّا مدل بباطل أو متجانف لإثم، أو متورط فى هلكة).فلم ينظر الى الخلافة ألّا من جهة كونها سلطة ومقاماً دنيوياً، و هى رؤية هابطة ومتدنية لا تحمل أى بعد حضارى ودينى ورسالى؛ و لهذا كانت ضريبتها على الاُمة باهضة جداً، وجبرانها عسير وماساتها عامّة و فسادها واسع و جرحها عميق. وكلّفت الاخطاء التى اُرتكبت عمداً من البعض بعد وفاة الرسول (ص) جهوداً ودماء وتضحيات، كان موقعهاالطبيعى ان توظّف فى طريق البناء الحضارى و خدمة المجتمع الإنسانى، والى يومنا هذا شغل المسلمون بتلك السيرة لإصرار البعض على اتخاذها مبدأً، وفرضها على وعى المسلم و التزاماته باعتبارها المشروع الإسلامى.وقد رأت الاُمة الإسلامية الامتدادات او التفاعلات العمليّة عبر القرون الماضية و تأثيراتها السلبية فى وعى المسلم وعناصر القوة للإسلام، والمشروع الإسلامى فى إقامة العدل و القسط و محاربة الجور والظلم.ومنذ اللحظة الاُولى كان موقف أهل البيت (ع) واضحاً من هذه المسألة، وذلك لإدراكهم خطورة المصير الذى ستنتهى إليه الاُمة، ولذلك كانت تقترن مطالبتهم بحقّهم فى الخلافة، مواقفهم من المنهج الانحرافى والتهديد الذى تختلقه التفاعلات والتعقيدات المستقبلية لهذا الامر، و النهاية المأساوية التى ستتعرض لها الاُمة. نتيجة تعاطيها و تسامحها مع تلك المواقف غير المبدئية التى كانت تمثل إسقاطات الذات على الواقع الخارجى فصبغت بممارساتها الحياة بصبغتها، فأفرزت اُطروحات إنسانية ناقصة تحمل فى ثناياها ازمات و مشاكل، ولدت لحظة ولادة الاراء الجديدة الغريبة عن روح الإسلام، و تفاقمت الى الحد الذى وضع المجتمع الإسلامى فى موقف يقتل ذرية رسوله (ص) ويعرّضهم للسبى.

امامة اهل البيت ضمان من الانحراف

الإمامة فى مدرسة أهل البيت: عهد الهى يضعه الله حيث يشاء و هو استمرار لخط النبوة ووظائفها ولا يليق إلّا لشخصيات معينة، اطلع الله على كمالاتهم و استعداداتهم فانتخبهم لذلك، فالخلافة للنبى والإمامة للاُمة لم تكن سلطة و امتيازات و إنّما مسؤولية ومهمات عظيمة لا يؤديها إلاّ من عرف الله قدرتهم على ذلك.جاء فى الروايات ان الإمامة وسياسة المجتمعات كانت من وظائف الانبياء، وتجربة بنى اسرائيل النموذج الاكثر وضوحا فى هذا المجال، قال رسول الله (ص):«كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلّما ملك نبى خلفه نبى».فالإمامة مسؤولية عظمى تتحقق بها غايات الرسالة و اهدافها، و يعيش الإمام للاهداف والمبادىء، و يتجرد من المسائل التى تؤثر على أداء مسؤوليته و لهذا قال الإمام على (ع):«لا يقيم أمرالله إلّا من لا يصانع و لا يضارع و لا يتبع المطامع».و قد أوضح الإمام على بن موسى الرضا (ع) وصف الإمام بقوله:«للإمام علامات: يكون أعلم الناس، و أحكم الناس، واتقى الناس، وأحلم الناس و اشجع الناس، و أسخى الناس، و أعبد الناس...»قال(ع): «إنّ الإمامة اُس الإسلام النامى وفرعه السامى، بالإمام تمام الصلاة و الزكاة والصيام

والحج والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات و إمضاء الحدودو الاحكام و منع الثغور والاطراف.والإمام يحلّل حلال الله ويحرّم حرام الله، و يقيم حدود الله ويذب عن دين الله و يدعو الى سبيل ربّه بالحكمة و الموعظة الحسنة و الحجّة البالغة.الإمام كالشمس الطالعة للعالم، وهى بالأُفق؛ بحيث لا تنالها الايدى و الابصار، الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى، والبيد القفار ولجج البحار.الإمام الماء العذب على الظمأ، و الدال على الهدى و المنجى من الردى.والإمام النار اليفاع الحار لمن اصطلى به، والدليل فى المهالك من فارقه فهالك...الإمام الامين الرفيق و الوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية.الإمام أمين الله فى أرضه وحجّته على عباده وخليفته فى بلاده الداعى الى الله و الذاب عن حُرم الله.الإمام المطهر من الذنوب المبرّأ من العيوب، مخصوص بالعلم موسوم بالحلم، نظام الدين وعز المسلمين، و غيظ المنافقين و بوار الكافرين.الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفعل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب..فمن ذا الذى يبلغ معرفة الإمام و يمكنه اختياره؟فكيف لهم باختيار الإمام؟ والإمام عالم لا يجهل راع لا ينكل. معدن القدس و الطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول و هو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه ذو حسب.فالإمام يمثل اعلى درجات الكمال الإنسانى و درجات القرب الإلهى.والإخلاص لربه والتقييد بشرائعه و العالم الذى لا يشتبه ولا تلتبس عليه الأُمور المعصوم من الزلل.ولاجل الاوصاف التى ذكرها الحديث الرضوى و غيره من الاحاديث اصبح اهل البيت كما قال النبى (ص):«النجوم أمان لاهل السماء، و اهل بيتى امان لاهل الارض، فإذا ذهبت النجوماتى اهل السماء ما يكرهون، و إذا ذهب أهل بيتى أتى اهل الارض ما يكرهون» فإبعاد أهل البيت (ع) عن مواقعهم التى رتّبهم الله بها وإبعاد منهجهم عن واقع الحياة الإسلامية يساوق إبعاد الإسلام و عزله عن الحياة؛ لانهم الممثل الحقيقى للإسلام، و لذلك يفقد المجتمع بفقدهم:١ - الموجه للمسيرة الإنسانية باتجاه الكمال.٢ - الرؤية الكاملة والنقية للإسلام فى المجالات على المستوى النظرى.٣ - المثال الاعلى للتعامل على اساس الإسلام فى جميع نواحى الحياة.

الحركة الاصلاحية فى حياة الائمة

نريد بالائمة خصوص الإمام على (ع) والإمام الحسن (ع)؛ لان الحديث عنهما يرتبط بالإمام الحسين (ع)، حيث كانت هذه الفترة فيها عناصر مشتركة، ومعاصرتهم (ع) لها جعلت الاحداث التى جرت معهم و المواقف منهاذات صلة وثيقة بهم.فعندما أخطأ أهل السقيفة الصواب وانتهى الامر الى إقصاء الإمام على (ع) والائمة من بعده، وأقصيت معهم مناهج بناء المجتمع العلمية و المعنوية والعدل والحق بين افراده وتفعيل التنمية الاقتصادية، و القضاء على الفوارق الطبقية و توفير العيش الحر الكريم، وتقوية البناء الداخلى للمجتمع، وتهذيب العادات والتقاليد من الزوائد التى لا تتفق مع الإسلام،و رفع المستوى الاخلاقى وغيرها من المسائل المهمة كانت من ضمن وظائف الإمام و أهداف الإسلام.ومن جانب آخر عمل الحكام على غير هدى ولا كتاب، فكانت الاراء الارتجالية الفردية أحد مصادر التشريع؛ ومن هنا بدأت المخالفات تزداد كلما تقدموا فى الزمان وابتعدوا عن زمان الرسالة، وكلما استحدثت مسائل جديدة، و اختلطوا مع مجتمعات غريبة عنهم بتاريخها الثقافى؛ وهذه المسائل و تراكماتها و آثارها أدت الى نقل المجتمع الى ثقافة جديدة تتضاعف فيها مسؤولية المصلح الدينى؛ و لذلك عندما جاء الإمام على (ع) الى الخلافة واجهته عقبات كثيرة مانعة من تحقق أداء رسالته فى الإصلاح فى مجالاته المختلفة، لكنّه (ع) استمر بمنهجه الإصلاحى، و كان فى المجالات التالية:

المجال الحقوقى

الغى الامتيازات الحقوقية التى جاءت نتيجة للتركيب الطبقى فى المجتمع، وأقر المساواة فى الحقوق و الفرص و الواجبات فكان يقول (ع):«الذليل عندى عزيز حتى آخذ الحق له، والقوى عندى ضعيف حتى آخذ الحق منه».و قال: «أيها الناس، اعينونى على أنفسكم،

وأيم الله لانصفن المظلوم من ظالمه، و لاقودن الظالم بخزامته حتى اورده منهل الحق، وان كان كارها».

المجال الاقتصادى

كان العطاء على اساس الطبقة التى ينتمى اليها المواطن، امّا فى دولة على (ع) فهو يقول: «وايّما رجل استجاب للّه وللرسول فصدّق ملتنا و دخل فىدیننا، واستقبل قبلتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام وحدوده فأنتم عباد الله، و المال مال الله، يقسم بينكم بالسوية لا فضل لاحد على أحد، وللمتقين عند الله غدا أحسن الجزاء».

المجال الادارى

اتّخذ منهجاً يختلف عمّا سبقه فى اختيار الولاة والعمّال و وضع شروطاً لذلك:ا- الكفاءة على أداء المسؤولية«أيها الناس، إن أحقّ الناس بهذا الامر اقواهم عليه، و أعملهم بأمر الله فيه».ب - حسن السابقة والصلاح«ثم الصق بذوى المروءات والاحساب، و أهل البيوت الصالحة و القدم فى الإسلام فإنهم اكرم اخلاقاً وأصح اعراضاً».ج) العدالة والتقوى«فاخفض لهم جناحك وألن لهم جانبك، وابسط لهم وجهك و آس بينهم فى اللحظة والنظرة؛ حتى لا- يطمع العظماء فى حيفك لهم ولا ييأس الضعفاء من عدلك عليهم».د) حب المجتمع«واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم».وقد شكّلت خطب ورسائل الإمام على (ع) أروع تجسيد لتعاليم القرآن و منهجه فى بناء الفرد والمجتمع الصالح، وهو بذلك قد وضع اسس الدولة الإسلامية المبدئية والمجتمع الإسلامى النموذجى بكل تشكيلاته، و أوضح الحقوق المتبادلة بين الاُمة، وقادها بطريقة تختلفعما سبقه ولحقه، وتتفق مع سيرة الرسول (ص) و القرآن الكريم.و استمرّ الإمام الحسن (ع) خلال فترة خلافته على نفس المنهج الذى كان عليه الإمام على (ع)، و لكن جهل المجتمع وتفاعل الفتنة فرضاالصلح على الإمام الحسن (ع) حفظاً لطائفة مؤمنة، تتبنى المنهج الحق، ولإيقاف المجتمع على حقيقة بنى اُمية عامة و معاوية خاصة، و تحقق ذلك.

الامام الحسين محمدى و علوى المنهج

كان الإمام الحسين (ع) يؤكّد نفس المنهج الذى كان عليه الإمام على(ع)، والذى كان يمثل اصدق صورة للقرآن والسيرة النبوية، فالإمام الحسين (ع) كان مشروعه الإصلاحى صورة للقران و السيرة النبوية، فالإمام الحسين (ع) كان مشروعه الإصلاحى هو العمل بسيرة الرسول (ص)والإمام على (ع)؛ ولهذا قال فى وصيته لاخيه محمد بن الحنفية:«وإنى لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولا مفسداً، و لا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح فى اُمة جدى(ص) أريد أن آمر بالمعروف و انهى عن المنكر، و أسير بسيرة جدى وأبى على بن ابى طالب، فمن قبلنى بقبول الحق، فاللّه أولى بالحق، و من ردّ علىّ هذا أصبر حتى يقضى الله بينى و بين القوم وهو خير الحاكمين».فالإمام الحسين (ع) سار على نفس منهج الإصلاح وباتجاه نفس الهدف وإن اختلف الموقف بشكل يتناسب مع الظروف الموضوعية، والدور الخطير الذى لعبه الاُمويون فى تهديد الدين و حاجة الاُمة الى مواقف تهز وجدانها الدينى والإنسانى، و يوقف هذا التدهور، و يعالج الانحراف ويرجع الاُمة الى موقعها الذى ينبغى ان تكون فيه، ويهز قواعد الحكم الاُموى و يكشف واقعه الحقيقى.

الانحدار الخطير

نتيجة لتراكم الاخطاء السابقة والابتعاد عن الدين و الاهتمام الحكومى بقضية الحكم و الترف، والتعامل مع ممتلكات الاُمة باعتبارها ملكاً لقريش و الاُمة تعمل لبنى اُميّة، وكلّ ما تتملك الاُمة فهو ملك لهم، و اضاف يزيد الى ذلك ان اشراف الاُمة عبيد له، وطلب

البيعة على ذلك و قتل من أبى.وكان الجهاز الحاكم يدير الأُمة بهذه الطريقة، ويتعامل معها بكل مالديه من انحراف فكرى وسلوكى.وهذا المستوى المتدنى و الانحراف الظاهرى يهدّد اصل الدين ولهذا لايمكن السكوت عليه حتى أذا ادى الى التضحيات الجسام. فلاينظر فى هذه المواقع الى المصلحة الشخصية وما يترتب على التصدى لهذا الواقع المنحرف. لان الدين ضرب من جميع الجهات و هوجم على جميع الاتجاهات ولم يقف الأُمويون عند حدٍّ معين. وانما كانوا فى حركة دائمة بالاتجاه المعاكس للدين، ولو قدّر لهذه النشاطات المعادية للإسلام ان تستمر لايبقى رجاء بسلامة الدين. ولنقضت حلقاته الواحدة بعدالأُخرى، ولسيطرت مجموعة متهتكه على مقدرات المجتمع و مقدساته بلا مخالفة.وقد أثار سلوك يزيد أشراف أهل المدينة المنوّرة عندما وفدوا عليه، حيث رجعوا يقولون: قدمنا من رجل ليس له دين يشرب الخمر،و يضرب بالطنابير، ويعزف عنده القيان، ويلعب بالكلاب، ويسمر عندهالخراب - وهم اللصوص ـ و إنانشهدكم انا قد خلعناه». و قام عبد الله بن حنظلة الغسيل فقال:جئتكم من عند رجل لو لم أجد إلاّ بنى هؤلاء لجاهدته بهم. وقد أعطانى واكرمنى وما قبلت منه عطاءه إلاّ لاتقوّى به، فخلعه الناس، و بايعوا عبدالله بن حنظلة الغسيل على خلع يزيد و ولوه عليهم.و كان عمّال يزيد على طريقته بالانحراف عن الدين و التظاهر بمخالفة الشريعة و ارتكاب المحرمات، وقد ذكر ابن عبد ربّه ذلك بقوله:«(يزيد بن معاوية) صاحب طرب وجوارح وكلاب و قرود و فهود و منادمة على الشراب، وغلب على اصحاب يزيد و عمّاله ما كان يفعله من الفسوق، و فى أيامه ظهر الغناء بمكة والمدينة، واستعملت الملاهى و أظهر الناس شرب الشراب».فاشتركت تركيبة حكومية كاملة بالفسق و الاستهتار بقيم السماء و العمل على عزل احكام الإسلام عن مسرح الحياة، ونشر ثقافة التهتك و التحلل من الالتزامات الإسلامية الظاهرية العامة فضلاً عن الالتزامات الخاصة على الولاة و الخليفة؛ لانهم القائمون على إقامة الإسلام وإجراء أحكامه.اتفاق هذه التشكيلة الحكومية أدت الى السقوط و الوصول الى أدنى مستوى من الإنحطاط، وشكّلت اكبر خطراً على الإسلام والأُمة الإسلامية، و أعظم حاجز عن تحقق غايات الشريعة، وأوسع ضوضاء فى أجواء العقيدة.

الحسين يحطم الصمت

عند ما هلك معاوية وخلّف يزيد على الأُمة بما يتصف به من مجون و فسوق وجرأة على ارتكاب المحرمات، عاشت الأُمة حالة قلق و وجل من مستقبل هذه السلطة و خطرها على الإسلام عقيدة شريعة و أُمة.و فى هذه الاجواء المملوءة بالارهاب و الانحرافات الواسعة عن الإسلام، و المخاطر المحدقة بالصالحين من ابناء الأُمة، كان الإمام الحسين (ع) محط الانظار، والبقية الباقية من آل البيت (ع) وهو إمام المسلمين و قدوتهم، و الهادى لهم على المستوى الفكرى و العقائدى و السلوكى.طلبت الحكومة الأُموية من الإمام البيعة، وفعلها هذا خلاف لمعاهدة الصلح التى عقدت مع معاوية؛ حيث اشترط ان يكون الامر للإمام الحسن إذا هلك معاوية و إذا حدث امر للإمام الحسن (ع) فالإمام الحسين (ع). ثم إن ولاية العهد بدعة لم يألفها المسلمون و لا تتفق مع ثقافتهم، وإضافة الى ذلك لم يكن يزيد من الشخصيات المجهولة عند الأُمة و إنّما كان واضحاً و معروفاً جداً لسلوكه الشاذ عن المستوى الطبيعى، ولعدم تحفّظه من عمل المنكر و المجاهرة به.فى مثل هذه الظروف المتشنجة طلب الحكم الأُموى من الإمام (ع) البيعة ليزيد، وكانت بطلب من يزيد مباشرة؛ اذ كتب الى الوليد بن عتبة ابن ابى سفيان:(امّا بعد فخذ حسيناً و عبد الله بن عمر و ابن الزبير بالبيعة أخذا شديدا ليس فيه رخصة حتى يبايعوا و السلام).فى هذا الوقت أعلن الإمام الحسين (ع) عن موقفه من حكومة يزيد و من شخصية يزيد بقوله وهو يخاطب والى المدينة :«...إنّا اهل بيت النبوة و معدن الرسالة، و مختلف الملائكة، و مهبط الرحمة، بنافتح الله، وبنا يختم، و يزيد شارب الخمر، وقاتل النفس المحترمة، معلن بالفسق، و مثلى لا يُبايع مثله، ولكن نصبح و تصبحون، وننظر وتنظرون، أينا أحق بالخلافة و البيعة».وقال لمروان بن الحكم: «على الإسلام السلام إذا ابتليت الأُمة براع مثل يزيد، ولقد سمعت جدى رسول الله (ص) يقول: الخلافة محرّمة على آل ابى سفيان؛ فإذا رأيتم معاوية على منبرى فابقروا بطنه، و قد رآه أهل المدينة على المنبر فلم يبقروا فابتلاهم الله بيزيد الفاسق».بهذه المواقف الصريحة والمبدئية بدأ الإمام الحسين (ع) حركته، و عيّن الموقف من حكومة يزيد؛ فتحطم الصمت و بدأ الكلام عن شرعية

و كفاءة يزيد لهذا المقام، فبدأ ولم ينته، وأسس مدرسته مواجهة مع يزيد الماضى و كلّ يزيدى السلوك على طول التاريخ.

الامام الحسين يعلم بشهادته

البيانات الأُولى للإمام الحسين (ع) كانت واضحة و ممتلئة بعلم الإمام بالنتيجة النهاية التى ستنتهى اليها حركته (ع)، والشخصيات المعاصرة كانت تحذّر من النتائج المرشحة للظهور، واستمرت التحذيرات للإماممن جميع الاطراف التى لها خبرة بتركيبة المجتمع الكوفى و طريقة تعامل الحكومة الأُموية مع معارضيها.و لم تكن هذه المسائل خفية على الإمام (ع) وإنما كان عالماً بالذى سيحدث؛ وأخبر بذلك كما فى قوله: «خطّ الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما اولهنى الى اسلافى اشتياق يعقوب الى يوسف! وخير لى مصرع أنا لاقيه، كأنّى بأوصالى تقطّعها عسلان الفلاة بين النواويس و كربلاء فيملانّ منى اكراشاً جوفا و أجربة سغبا، لا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا أهل البيت».و هذا المستوى من العلم اشترك غير الإمام مع الإمام به لقراءة الاحداث واستعداد الشخصيات الرسمية على ارتكاب ابشع الجرائم منغير حدود و قيود و التزامات، ولكن الامر الذى يفترق به الإمام عن غيره هو معرفة النتائج التى سيؤدى إليها موقفه و شهادته و انتهاك حرمته، و التأثير الذى ستخلّفه الفاجعة.

اقصاء الاسلام عن الحياة

اشارة

اراد الله تعالى لدينه عقيدة وشريعة ان يكونا ظابطة لفكر و سلوك الإنسان، وجعل من أنبيائه و اوليائه أئمة ليكونوا قادة العباد وساسة الأُمة، و جاء فى الحديث النبوى: «كان بنوا إسرائيل تسوسهم الانبياء كلما ملك نبى خلفه نبى».السياسة الدينيّة تعتقد أن الأُمة أمانة، والإمام أمين عليها، و يتولّى قيادتها على خط الهدى باتجاه رضا الله و رضوانه، ويتم هذا بولاية امرها و تعليمها الكتاب و الحكمة و هدايتها الى العمل الصالح، ومنعها عنالاعمال المانعة من الوصول الى الله. و تجنّبها الفتن و الشكوك بنشر المعرفة، والحكم فى المجتمع و إرادته وفق الشريعة الإلهية (فاحكم بينهمبما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم عمّا جاءك من الحقّ).ولكن يمكن ان يتعرض الانبياء أو الائمة (ع) لحالات اضطهاد و استضعاف فى غفلة من الأُمة أو جهل لما يؤدى إليه هذا الامر من ضرّر على المجتمع فردا و جماعة، وعلى الدين من أهداف وغايات كبرى.فعزل الائمة (ع) امر ممكن، و قد عزل عن تنفيذ مقام الإمامة بعض الانبياء وكذلك منع الانبياء: اوالائمة: عن ممارسة دورهم فى قيادة المجتمع على المستويات المذكورة، و إلقاؤهم فى السجون او قتلهمومحاولة إلغاء دورهم وقدرة تأثيرهم.والتاريخ يشهد على الذين شغلوا مقام الائمة (ع) بالغوا فى إزوائهم و إبعادهم عن مسرح الحياة، وأحيانا يحاولون ان يضيّعوا اسماءهم فضلاً عن مبدئهم و رسالتهم، وهذا الامر لوقدّر له الانفراد فى الساحة الفكرية كما هو الحال فى السلطة فسينتهى الامر الى سيادة ثقافة الحكّام واختفاءالرسالة الإلهية الاصيلة،وهذه أحد وسائل تحريف الاديان و تفريغها من محتواها وتغيير اتجاهها.وأراد الأُمويون للرسالة الإسلامية هذا المصير و هذه النهاية.ففى عصر الإمام الحسين (ع) كان الإسلام مستهدفاً، والمواقف الأُموية من القرآن والنبى(ص) وعترته واصحابه ومدينته وبيت اللهالحرام. كلها تشير على الاتجاه و الاهداف العدائية التى يقصدونها فىحركتهم، وخلقوا اجواءً إرهابية لدعم مخططهم العدائى تدعمه مجموعة وعاظ السلطة واصحاب الاطماع والمتخاذلون الذين لا يبالون ولايهتمون بأمر الدين، و ما يتعرض له من تهديد إذا ضمنت مصالحهم.ففى هذه الاجواء المملوءة بالإرهاب وهذه الانحرافات الكبيرة عن الإسلام، والمخاطر المحيطة بالأُمة و رجالاتها المخلصين، والهجمة الشرسة على الإسلام عقيدة و شريعة كان إمام المسلمين الحسين (ع) و هو المسؤول عن صيانة الدين من التحريف و الأُمة من الانحراف، وقد دُعى لبيعة يزيد بن معاوية الذى عرفته الأُمة بالفجور و شرب الخمر، و قد ذكره الحاجز فى كتاب التاج بقوله:«و كان ملوك الإسلام من يدمن على شربه الخمر، يزيد بن

معاوية، وكان لايمسى إلّا سكران و لايصبح إلّا مخموراً».

خيارات و مواقف

اشاره

فى اليوم الاول من طلب البيعة ليزيد من الإمام الحسين (ع) نظر الإمام الى الامر فرأى امامه خيارين وقد ذكرهما عندما اشتكى لجدّه رسول الله (ص) و هو يريد الخروج من المدينة ومن جوار جدّه إذ قال:«بأبى أنت و أُمى يا رسول الله، لقد خرجت من جوارك كرهاً، وفرّق بينى وبينكوأخذت قهراً، أن أبايع يزيد شارب الخمر و راكب الفجور، وإن فعلت كفرت و إن أبيت قتلت، فها أنا خارج من جوارك كرها فعليك منى السلام يا رسول الله».وقد أضاف لهذين الخيارين خياراً ثالثاً فى الجملة الاخيرة و هو الخروج من المدينة للتهيؤ للقيام والثورة.وقدم بعض المعترضين على خروج الإمام الحسين (ع) الى الكوفة خياراً رابعاً، وهم لا يرون بيعة ليزيد ولا وفاء لاهل الكوفة؛ ولذلك اقترحعليه محمد بن الحنفية بالذهاب الى اليمن أو بعض نواحى البر، وقال ابن‌عباس: ياابن العم، إنى أتصبّر و ما أصبر وأتخوّف عليك هذا الوجه الهلاكوالاستئصال، إن أهل العراق قوم غدر فلا تقربنّهم، فأن أبيت إلّا ان تخرجفسر الى اليمن فإن بها حصوناً و شعاباً وهى ارض عريضة طويلة، و لابيك بها شيعة، وانت عن الناس فى عزلة فتكتب الى الناس وترسل وتبثدعاتك فإنى أرجوا أن يأتيك عند ذلك الذى تحب فى عافية).فالإمام الحسين، (ع) أمامه مجموعة من الخيارات أحلاها مرّ. و سنتعرض الى ذكرها و موقف الإمام (ع) منها و هى كالتالى:

ان يبايع يزيد

وهذا الموقف لا ينسجم مع هذه المرحلة، ولانه يعتبر نوعاً من اشكال الموافقة، فهو يعطى قوة لحكومة يزيد المعادية للإسلام، و من ثم يؤدى الى زيادة نشاط الفعاليات الأُموية ضد الإسلام وعزل اكثر لاهل البيت: و قد عبر الإمام عن هذا الموقف بالكفر بقوله:(و ان فعلت كفرت) وعبّر عنه بالذلّة كما فى قوله: «ألا ان الدّعى وابن‌الدّعى ركز بين اثنتين بين السلّة و الذلّة، وهيهات منا الذلة».

لا يبايع و لا يترك المدينة او مكة

إذا بقى الإمام الحسين (ع) فى المدينة ولم يبايع فإنه يقتل، و قد ذكرذلك بقوله:(وان أبيت قتلت). وكان كتاب يزيد الى الوليد بن عتبة يأمر بذلك. و قد كان نص الكتاب يقول: إذا أتاك كتابى هذا فأحضر الحسين بن على و عبدالله بن الزبير والسلام.وإذا قام الإمام الحسين فى مكة و لم يبايع فإن بنى أُمية لايعرفون حرمة لكعبة او نبى او ابن نبى، فإذا لجأ الإمام الحسين الى الكعبة فإنّهم اضافة الى اغتياله ينتهكون بيت الله الحرام، وقد قال لابن الزبير: «أن أبىحدّثنى أن لها كبشاً به تستحلّ حرمتها فما أحب ان اكون أنا ذلك الكبش».وقال: «والله لان أُقتل خارجاً منها بشبر أحب الّى من أن أقتل فيها».ولم يكن هذا الامر مجرد حذر وإنما (د س عمروبن سعيد بأمر بن يزيد مع الحاج ثلاثين رجلاً من شياطين بنى أُمية، وأمرهم باغتيال الحسين (ع) و لو كان متعلّقاً باستار الكعبة.فالنتيجة هى القتل اغتيالاً أوصبراً وكلاهما لا يخدم رسالة الإمام الحسين (ع).

يذهب الى اليمن

وقدّم هذا الاقتراح ابن الحنفيّة وابن عباس، وقد اجاب الإمام الحسين (ع) ابن عباس: «يابن عم إنى أعلم أنك ناصح مشفق». و قال (ع): «والله لا يدعونى حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفى؛ فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلّهمحتى يكونوا أذلّ من فرام

المرأة».واليمن حتى إذا وجد فيها شيعة للإمام الحسين (ع) إلّا أنهم لايقاسون بالكوفة من ناحية العدة والعدد والولاء والمنعة وهم مع كلّ هذا لم يخرج منهم إلّا اليسير لنصرة الحسين (ع) فكيف باليمن؟ ثم إذا حدثت مواجهة و انتهت الى ما انتهت إليه واقعة الطف فأنها لا تخلق أثراً، لانها فى موقع بعيد عن المراكز المهمة للبلاد الإسلامية.وعلى فرض ذهاب الإمام الحسين الى اليمن وبايعه أهل اليمن و خلعوا يزيد فهم لايمتلكون القدرة على نشر دعوتهم لعوامل متعددة، منها: موقعهم الجغرافى و قلة الارتباطات وصعوبتها، وعدم وجود الكثافة السكانية، وإمكان القضاء عليهم بسهولة؛ لانهم لم يمتلكوا القدرة على مواجهة غارات كان يوجّهها اليهم معاوية، وأهل اليمن لم يدعوا الإمام اليهم ولم يبايعوه؛ فذهابه اليهم من غير دعوة لا يجعل موقعه فى مقام القوة.و المحصلة النهاية أن بنى اُمية لا يتركون الإمام الحسين (ع) إذا لم يدخل فى بيعة يزيد بقول الإمام الحسين (ع): «لو دخلت جحر هامة من هذه الهوام لاستخرجونى حتى يقتلونى».

يرفض البيعة و يدعو لنفسه

فقال (ع): «مثلى لا يُبايع مثله»، وقد سبق أن وثيقة الصلح التى كتبت بين الإمام الحسن (ع) ومعاوية اشترط بها ان تكون الخلافة للإمام الحسن (ع) بعد هلاك معاوية، وإذا حدث حادث فللحسين (ع). وبيعة يزيدأحد مخالفات معاوية للمعاهدة التى عقدت بينه و بين الحسن (ع) وهذا أوّل المبررات، ثم ان يزيد فاسق وفاجر لا تنعقد له بيعة إضافة الى ذلك قول الإمام الحسين (ع) الذى نقله عن جدّه: الخلافة محرّمة على آل ابى‌سفيان). وقد ذكر هذا فى الصفحات السابقةوقول الرسول (ص): «من رأى سلطاناً جائراً مستحلّا لحرام الله ناكثاً عهده مخالفاً لسنّة رسول الله يعمل فى عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغيّر عليه بفعل لا قول كان حقّاً على الله أن يدخله مدخله، ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان و تركوا طاعة الرحمن، واظهروا الفساد وعطّلوا الحدود، واستاثروا بالفيء، وأحلّوا حرام الله و حرّموا حلاله، وأنا أحق من غيرى».فالإمام الحسين (ع) كما تقدم لايرضى البيعة ليزيد، و الاخير لابيعة له على الشرائط المطلوبة فى الإمام أوالخليفة، ثم إذا انعقدت فهى تنفسخ لانه لم يلتزم بشيء من لوازمها. وقد تقدم ذكر بعض افعال يزيد.و قد خطب(ع) بأصحابه فى كربلاء قائلاً: «ألا ترون الحقّ لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن فى لقاء الله، إنّى لا أرى الموت إلّا سعادة و الحياة مع الظالمين إلّا برما».فالإمام المنصوب من الله تعالى اميناً على رسالته عقيدة و شريعة يرى ان الإسلام فى خطر، و لايمكن السكوت لانّ الإسلام مهدد، لذلك يقول (ع): «على الإسلام السلام إذا ابتليت الاُمة براع مثل يزيد».

تأسيس خط المقاومة

لو استقام الامر للطغاة من دون مراقب و معترض وثائر لوحّدوا الاُمة على اتجاه واحد، ولجمعوا كلمتهم على رأى واحد ولعبّاوهم نحو هدف واحد، لم يكن للدين فيها موقع ولم تغب للسلطان فيها منفعة، معبأة فى طاعة السلطان، فارغة من طاعة الله، و غالباً ما تكون عمليات التحريف التى تمر بها الاديان السماوية على أيدى الحكّام الذين مسخرة لخدمة مقامهم، وهذا الفعل يساوق عملية التحريف وهو الغاء للدين و اضلال للاُمة ثم استعبادها.أما تحقيق الاهداف الإلهية للدين لا تتم إلّا باجتباء المولى من يعرف عبوديته وإخلاصهم ومؤهلاتهم الاُخرى لمقام الإمامة، وقد كان ذلك فى الاديان السابقة، و فى الإسلام كانت الإمامة للائمة من العترة الطاهرة، و الحسين (ع) أحد الائمة الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً، ولكنه منع من ممارسة دوره، و منعت الاُمة من انتخابه، فهل يترك الاُمة طعمة لبنى اُمية و هى تسير بها باتجاه خطير و مقلق و هو إمام المسلمين، يرى ان عليه ان يقف بوجه هذا الانحراف الذى يستهدف وجود الإسلام؟لم يكتف الإمام الحسين (ع) بالقيام و التضحية بنفسه و أهل بيته فى مشروعه للدفاع عن الإسلام و صيانته للفترة الزمنيّة التى عاشها، و إنّما قام برسم خارطة لبناء اُمة أمينة، تلتزم الحقّ قادرة على حفظ الخطالاصيل للإسلام تكون العلامة و الدليل على طول التاريخ الإسلامى لبيانالدين الحقّ الذى جاء به النبى (ص) واراده الله لعباده و فرزه عن الدين المزيّف الذى اوجده

الأُمويون.اُمة تتحرك بهدى القرآن و السنّة النبوية، تأمر بالمعروف وتنهى عن‌المنكر كما فى قوله تعالى:(ولتكن منكم اُمة يدعون الى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و اُولئك هم المفلحون - ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات و اُولئك لهم عذاب عظيم).و نتيجة لثورة الإمام الحسين (ع) و ما أفرزته من فكر إصلاحى ومقاومة واتجاه مقاوم؛ حدث توازن للقوى الاجتماعية التى كادت ان تكون طرفاً واحداً يضيع معه الإسلام.و تحققت اهداف الثورة بقيام طائفة، أخذت على عاتقها مواجهة الجائرين للدفاع عن الإسلام. والاُمة بشكل منظّم و معبّأ، تتحرك على منهج واضح وشعارات اصيلة واهداف مقدّسة.فالإمام الحسين (ع) أوجد اُمة صالحة وكتلة مؤمنة، علمها طريق المواجهة و المقاومة، و عيّن لها الاتجاه، وترك الحكم الاُموى لا يعرف الاستقرار والهدوء، فالاُمّة منفصلة عنهم انفصال رفض تام.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا - علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ - إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبىّ - بأصبَهانَ، إيرانَ - قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ - دامَ عِزّهُ - و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ - فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة - فى أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹